

16 من 571 / شرح بلوغ المرام/الصلاه/صلوة التطوع/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله الدرس الواحد والستون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اغفر لنا على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اما بعد قال الحافظ رحمه الله تعالى الربيع ابن مالك الاسلامي رضي الله عنه قال - 00:00:16

قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اسألك موافقتك في الجنة فقال اعني على نفسك بكثرة السجود. رواه مسلم النبي صلى الله عليه وسلم بعدها الوالد في بيته في بيته الرسول متفق عليه وفي رواية لهما في بيته - 00:00:38

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري لم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد شهادة منك على ركعتي الفجر متفق عليه ولمسلم - 00:01:19

باقه الفجر امر من الدنيا وما فيها. وعييني حبيبته ام المؤمنين رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى فتنة يا احمد ربك في يومه وليلته - 00:01:49

بني له بهن بيت في الجنة. رواه مسلم. وفي رواية تقولها ذات اربعة قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء قبل صلاة الفجر بعدها الله تعالى عن - 00:02:06

عمر رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله العرش رواه احمد وابو داود والترمذى وحسنہ وابن خزيمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:33

الثالثة رواه البخاري في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يصلي ركعتين بعد غروب الشمس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرانا فلم يأمرنا ولم ينهانا وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:01

حتى اني اقول وان في صحيحه كان النبي صلى الله عليه وسلم وقل وقل هو الله احد. رواه مسلم. وعن قال فان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - 00:03:37

صلى الله عليه وسلم اذا احدكم ركعتين قبل صلاة الصبح وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذَا خشى - 00:04:12

فكر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال رحمه الله دار صلاة التطوع لما فرغ من ذكر الاحاديث الواردة في صلاة الفريضة - 00:04:35

ذكر الاحاديث الواردة في صلاة التطوع وهذا من ابدع الترتيب فانه بدأ بما يتعلق بالفرضية ثم ارده بما يتعلق بالنافلة. والتطوع فعل طاعة غير واجبة فصلاة التطوع معناها الصلاة غير - 00:05:03

الواجبة لأن الانسان يفعلها من باب الزيادة من الخير والله سبحانه وتعالى شرع بعد كل عبادة واجبة شرع بعدها عبادة نافلة من جنسها بعد كل عبادة واجبة عبادة مستحبة من جنسها فشرع بعد صلاة الفريضة الصلوات الرواتب - 00:05:35

وشرع بعد الزكاة صدقة التطوع وشرع بعد صيام رمضان صيام التطوع. وشرع بعد الحج والعمراء الفريظتين حج النافلة وعمراء

النافلة والحكمة في ذلك والله اعلم ان الفرائض تكمل منها يكمل من النواهي اذا حصل نقص في الفرائض - [00:06:15](#)
وكان هناك نوافل من جنسها فان الفرائض يكمل نقصها منها فاذا حصل نقص للصلوة الفريضة كمل من الصلاة النافلة وهكذا في سائر الفرائض وقد جاء في الحديث ان الله سبحانه وتعالى يأمر محاسبة العبد يوم القيمة - [00:06:49](#)

اول ما يحاسب عنه الفريضة صلاة الفريضة اول ما يحاسب عنه الصلوات الخمس فان وجدت تامة افلح وانجح وان وجدت ناقصة يقول الله تعالى انظروا هل لعجادي للنوافل فاكثروا من النوافل - [00:07:19](#)

هذا هو الحكم صلوات النوافل بعد الفرائض وقد اختلف العلماء رحمهم الله اي النوافل افضل الذي عليه الاكثر ان افضل انواع التطوع الجهاد في سبيل الله هو افضل أنواع التطوع - [00:07:44](#)

ثم يليه تعلم العلم وتعليمه لان الجهاد في سبيل الله وتعلم العلم وتعليمه يتعدى نفعه. نفعهما الى المسلمين فهذان النوعان من العبادات افضل من غيرهما لما فيهما من النفع الخاص والنفع المترددي - [00:08:07](#)

ثم بعد ذلك النوافل نوافل الصلوات بعد تعلم العلم وتعليم نوافل الصلوات وقد قال العلماء ان تعلم العلم وتعليمه افضل للانسان من ان يصلى الليل والنهار نوافل لو شغل وقته كله بصلاة النافلة - [00:08:32](#)

فان تعلمه مسألة واحدة من مسائل العلم افضل من ذلك لان العلم ينفع به الانسان وينفع به غيره واما صلاة النافلة على ما فيها من الفضل والخير الا ان نفعها قاصر على صاحبه - [00:08:57](#)

والعبادة التي يتعدى نفعها افضل من العبادة التي لا يتعدى نفعها الى غير فاعلها فصلوات النوافل في المرتبة الثالثة بعد الجهاد وبعد تعلم العلم وتعليمه وصلوات النوافل تتفاضل ايضا فافضلها صلاة الكسوف ثم - [00:09:18](#)

الاستسقاء ثم التراويح ثم الوتر ثم الرواتب التي مع الفرائض لان ما تشرع له الجماعة افضل من الذي لا تشرع له الجماعة فصلاة الكسوف صلاة الاستسقاء صلاة التراويح تشرع لها الجماعة - [00:09:50](#)

اما صلاة الوتر والرواتب التي مع الفرائض فهذه لا تشرع لها جماعة. فلذلك صارت هذه النوافل افضل من غيرها وعلى كل حال فانه ينبغي للمسلم الا يحرم نفسه ان لا يحرم نفسه من النوافل. ويقول انا اقتصر على الفرائض - [00:10:15](#)

الاقتصار على الفرائض كافي ولكن من يضمن ان الانسان يؤتي ياتي بالفرائض على الوجه المطلوب الانسان بشر فيعتبريه النقص والخلل النوافل تجبر اهل النقص وتكمله وايضا حتى لو كملت الفرائض الانسان بحاجة الى الزيادة من الخير - [00:10:46](#)

ورفعه الدرجات عند الله سبحانه وتعالى نعم رضي الله عنه قال امره صلى الله عليه وسلم اسئلتك قال علمي على نفسي رواه مسلم ربيعة بن مالك الاسلامي رضي الله عنه - [00:11:15](#)

كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ويلازمه حتى انه كان يبيت عنده يقدم له ماء الوضوء وهذا شرف عظيم ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه طلب الزيارة. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:55](#)

كرم اخلاقه حبه المجازاة بالخير قال له سل يعني اطلب متي شيئا يقابل او يكافي خدمتك لي هذا من كرمه صلى الله عليه وسلم اراد ان ينفعه بشيء فكانت همة هذا الرجل عالية - [00:12:19](#)

لم يستغل الفرصة ويطلب من الدنيا بل طلب ما هو اعلى واغلى من ذلك. فقال اسئلتك مرافقتك في الجنة. هذا هو المطلب الذي طلبه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:53](#)

اي اطلب منك ان تدعوا الله عز وجل وتشفع عنده لي في ان يجعلني مرافقا لك في الجنة لانه كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم في يريد ان يستمر معه - [00:13:13](#)

في الدنيا والآخرة لمحبته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك؟ يعني هل لابد من هذا المطلب ليس لك مطلب اخر غير هذا المطلب هذا مطلب عظيم - [00:13:32](#)

فقال ربيعة رضي الله عنه هو ذاك يعني ليس لي مطلب غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعني على نفسك بكثرة السجود. اي انا سافعل وادعو الله لك ولكن - [00:13:53](#)

انت ايضا ابذل السبب من عندك فيجتمع سببان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وعمل هذا الرجل ليكون ذلك ابلغ في حصول المقصود وان الانسان لا يتكل على عمل غيره - 00:14:15

بل هو ايضا يعمل الاسباب وكثرة السجود معناه كثرة الصلاة عبر عن الصلاة بالسجود لان السجود هو اعظم اركانها لانها اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وقد اختلف العلماء رحمهم الله ايهما افضل؟ القيام في الصلاة - 00:14:37

ام السجود؟ بعضهم يقول القيام افضل طول القيام افضل. وبعضهم يقول لا طول السجود افضل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله توثق فقال القيام افضل من ناحية الذكر المشروع فيه وهو تلاوة القرآن. والسبعين افضل - 00:15:02

من ناحية خضوع العبد لربه وقربه من ربها فتعادل تعادل في الفضيلة القيام والسجود. القيام لأن فيه قراءة القرآن الذي هو كلام الله. سبحانه وتعالى والسبعين لأن فيه غاية الذل والخضوع لله عز وجل والقرب. القرب من الله عز وجل - 00:15:27

فتعادلها فلذلك يستحب ان تكون صلاة الانسان متعادلة اذا اطالت القيام يطيل الركوع والسجود واذا خف القيام يخف الركوع والسبعين فتكون صلاته متعادلة. كما كانت صلاة النبي صلی الله علیہ وسلم متعادلة. فدل هذا الحديث - 00:15:54

على فضل الصلاة وكثرة الصلاة وان ذلك يسبب دخول الجنة كما دل الحديث على جواز طلب الدعاء من الغير. التوسل الى الله بدعائه الصالحين فان هذا الصحابي الجليل طلب من النبي صلی الله علیہ وسلم ان يدعو الله له بمرافقة النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:16:21

بالجنة لأن الجنة بيد الله عز وجل لا يملكها الرسول صلی الله علیہ وسلم ولا غيره وانما المراد ان الرسول صلی الله علیہ وسلم يدعوه ربها ويشعّ له هذا الصحابي دخول الجنة ومرافقة - 00:16:50

النبي صلی الله علیہ وسلم فيها لا كما ان في الحديث ايضا بيان فضل السجود لأن النبي صلی الله علیہ وسلم نص عليه وقال كثرة السجود فدل على فضل السجود - 00:17:08

كما جاء في الاحاديث ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. قال تعالى واسجد واقترب نعم ابن عمر رضي الله عنهما قال ثم يلاقيه صلی الله علیہ وسلم - 00:17:26

لما ذكر في حديثه ربيعة ابن مالك قبل الصلاة مطلقة ذكر بعد ذلك حديث ابن عمر بالرواتب التي مع الفرائض وهي نوع من انواع صلاة التطوع. نوع من انواع صلاة التطوع - 00:17:45

والنوافل صلاة النافلة على قسمين صلاة النافلة على قسمين. نافلة مطلقة لا تتقيّد بشيء مصلٍّ بدون تقييد بشيء هذى تسمى مطلقة ونافلة مقيدة نافلة مقيدة والنافلة المقيدة على ثلاثة اقسام - 00:18:36

مقيدة بزمان او مقيدة بفرضية او مقيدة بسبب المقيدة بزمان مثل الوتر فانه مقيد بالليل مقيد بالليل ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا محل الوتر مقيد بهذا الوقت - 00:19:03

وصلاة الضحى مقيدة ايضا بما بين ارتفاع الشمس الى توسط الشمس في كبد السمع قبل قبيل الظهر. صلاة الضحى مقيدة بهذا الوقت. اذا فاتت الوتر مقيد بالليل اذا فات - 00:19:30

بات الوتر هذا مقيد بزمان مقيد بفرضية مثل الرواتب التي مع الفرائض هذه مقيدة بالفرائض اذا صليت الفرائض مصلٍّ الرواتب اما قبلها واما بعدها كما يأتي واما المقيد بسبب مثل الكسوف صلاة الكسوف مقيدة بالكسوف اذا حصل الكسوف شرعت الصلاة - 00:19:50

واذا لم يحصل كسوف لم تسرق تحية المسجد مقيدة بدخول المسجد وارادة الجلوس فيه. قوله صلی الله علیہ وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين هذه مقيدة بسببها دخول - 00:20:19

المسجد والجلوس فيه ركعتي الطواف هذى مقيدة بالطواف اما ركعتان بعده وهذه وكذلك نافلة الوضوء والركعتان التي بعد الوضوء اذا توضأ الانسان يستحب له ان يصلی ركعتين سببها الوضوء فهذه تسمى نوات الاسباب - 00:20:37

لانها مربوطة باسباب ان وجدت الاسباب شرعت هذه الصلوات. وان لم توجد الاسباب لم تشرع. هذه النوافل المقيدة ومن ضمنها

المقيدة بالفرائض وهي التي معنا الان تسمى للرواتب التي مع الفرائض. حديث ابن عمر يقول حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - [00:21:03](#)

يعني من النوافل ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب في بيته وركعتان بعد العشاء في بيته وركعتان قبل الصبح في بيته ايضاً وهذه عشر ركعات واما العصر فليس لها راتبة لا قبلها - [00:21:31](#)

ولا بعدها وانما هذه الرواتب مع الظهر مع المغرب مع العشاء مع الفجر وبين مواضعها من هذه الصلوات ركعتان قبل الظهر يعني بعد دخول وقت الظهر وركعتان بعدها الظهر لها راتبة قبلها ولها راتبة - [00:22:01](#)

بعدها والعصر ليس لها راتبة لا بعدها والمغرب لها راتبة بعدها العشاء لها راتبة بعدها والفجر لها راتبة قبلها. ثم بين مواضع الامكنة التي بين الامكنة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی هذه الرواتب فيها - [00:22:26](#)

وانه يصلی راتبة المغرب وراتبة العشاء وراتبة الفجر في بيته فدل على استحباب صلاتها في البيوت وان صلاتها في المسجد فلا بأس ولكن الافضل ان تكون في البيوت اقتداء بالنبي صلى الله عليه - [00:22:53](#)

وسلم واذا جاء المسجد قبل الاقامة يصلی تحية المسجد ويجلس يصلی تحية المسجد وما تيسر له ويجلس ينتظر الاقامة وان اخر الراتبة القبلية اخرها حتى يأتي الى المسجد وصلاتها بالمسجد - [00:23:14](#)

فلا بأس وتفنی عن تحية المسجد والقبلية انما تكون قبل الظهر اما المغرب والعشاء فانها بعديه. هم. ان صلاتها في بيته فهو افضل وان صلاتها في المسجد فلا بأس بذلك. ثم بين ان - [00:23:35](#)

ان راتبة الفجر تخفف فلا يأتي بحديث عائشة يستحب تخفيفها وانها بعد طلوع الفجر لا يصلحها قبل طلوع الفجر ان صلاتها قبل طلوع الفجر لم تجي لابد ان تكون بعد - [00:23:56](#)

طلوع الفجر وركعتين بعد الجمعة هذا سيأتي ان شاء الله ان الجمعة لا راتبة لها قبله وانما راتبتها بعدها واقلها ركعتان كما في هذا الحديث واكثرها ست ركعات كما في حديث صلوا بعد الجمعة ستة ركعات - [00:24:17](#)

وهذا يأتي في باب الجمعة ان شاء الله نعم وليس راتبة الجمعة داخلة في العشر التي لا ترى ابن عمر بل هي راتبة مستقلة بعد الجمعة. نعم عن أبي بكر رضي الله عنها - [00:24:41](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاء قبل الظهر سبق في حدث ابن عمر - [00:24:59](#)

ركعتان قبل الظهر وعائشة تقول اربع قالوا لان كلام حدث بما رأى ابن عمر رأى ركعتين وعائشة رأت اربعاء ولا تنافي بين الروايتين. فاقلل الراتبة مع قبل الظهر اقلها ركعتان واكثرها - [00:25:17](#)

اربع ركعات على اكثرها نعم واما ركعتا الفجر فليتقدم الكلام عليهما عليهما ويأتي ايضاً. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يدل على مشروعية غافلة الفجر ويidel على محافظة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:39](#)

عليهما وانه لم يكن يدعهما لا في السفر ولا في الخبر وانه قال صلى الله عليه وسلم صلوهما ولو طردتم الخيل. ولما نام عن صلاة الفجر في بعض اسفاره ولم يوقظه واصحابه - [00:26:14](#)

واصحابه الا حر الشمس قام صلى الله عليه وسلم وامر المؤذن فاذن ثم صلى ركعتي الفجر الراتبة ثم امر المؤذن فاقام ثم صلى الفجر. فقضى هذه الراتبة مع الفجر فدل على محافظته - [00:26:29](#)

صلى الله عليه وسلم على راتبة الفجر وانها لا تترك وادا فاتت فانها تقضى كما انه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلی بعد الفجر فسألة فقال الرجل انه لم يتمكن من - [00:26:50](#)

اداء الراتبة قبل الفجر وانه يصلحها الان فاقره النبي الله عليه وسلم على ذلك ولم ينكر عليه. اما الرواتب الباقيه التي مع الظهر والتي مع المغرب والتي مع العشاء فان المسافر لا يصلحها. اذا كان يقصر الصلاة - [00:27:07](#)

الذى يقصر الصلاة لا يستحب له ان يصلح الرواتب التي مع الظهر والتي مع المغرب والتي مع العشاء لان الله خف عنه الفريضة فهو

يحب سبحانه ان يخفف عنه فلا يصلى الرواتب - 00:27:29

ولان ابن عمر رضي الله عنهما يقول لو كنت مسبحا لاتممت وكت مسبحا يعني مصليا صلاة راتبة مع في السفر لاتممت الصلاة
اربعا فكونهم يقصر الصلاة وهي فريضة تخفيها عنه - 00:27:50

من باب اولى ان يخفف عنه النوافل السننة في المسافر الا يأتي بالرواتب التي مع الفرائض الا راتبة الفجر فانه لا يتركها لا سفرا ولا حظر نعم وال المسلمين هذه زيادة تأثير ركعتنا الفجر يعني الراتبة التي قبل الفجر - 00:28:11

خير من الدنيا بجميع ما فيها من المتعة والاموال والشهوات والمسار وجميع ما في الدنيا لا يعادل صلاة راتبة الفجر
خير من الدنيا وخير مما في الدنيا. خير من الدنيا من اولها الى اخرها - 00:28:41

وخير مما فيها مما ترغبه النفوس من الاموال والمساكن والمراقب والملابس وانواع انواع بالشهوات ركعتنا الفجر خير من ذلك كل هذا
اما يدل على تأكيد ركعتنا الفجر وفظلها وانه ينبغي المحافظة عليهم. نعم - 00:29:06

وعلى المؤمنين رضي الله عنها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى عشر ركعه في يومه وليلته رواه مسلم وفي
رواية ام حبيبة هي ام حبيبة بنت ابي سفيان - 00:29:39

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين واسمها رملة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اثنتي عشرة
ركعةبني له بيت في الجنة وهذه هي السنن الرواتب - 00:30:04

اثنتي عشرة ركعة اربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. هذى كم هذه
اثنا عشر ركعة اضافت الى حديث ابن عمر زيادة ركعتين. فيكون قبل الظهر اربع ركعات - 00:30:24

نعم فيكون المجموع اثني عشر ركعة بنى الله له بيته يعني قصرا بالجنة وهذا فضل عظيم يدل على فضل هذه الرواتب التي مع
الفرائض ويدل على على مشروعية المداومة عليها الا في حالة السفر التي الذي تقصير فيه الصلاة كما سبق - 00:30:49

نعم رواية الترمذى فسرت رواية ام حبيبة ان المراد اربع قبل الظهر ثم تضيف اليه ما جاء في حديث ابن عمر ركعتان بعد
المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتنا الفجر هذه - 00:31:18

اثنتا عشرة ركعة. نعم الله تعالى من حافظ على اربع قبل الظهر هذا كالرواية الاولى الرواية الاولى لكن زادت هذه الرواية اربع بعد
الظهر الركعتان اللتان بحديث ابن عمر وزيادة ركعتين - 00:31:42

تكون اوضح فيكون المجموع كم اربع عشرة ركعة اربع قبل الظهر واربع بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتنا الفجر
هذه اربعة عشرة ركعة نعم رضي الله عنها قال. ونعم. وعنها - 00:32:12

نحافظ على الله تعالى ومعنى حرمه على النار لان التحرير في اللغة معناه المنع تحريم في اللغة معناه المنع
سمى الحرام حراما لانه ممنوع ممنوع منه. لا - 00:32:41

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول الله ما يسمى اربع قبل الحق. رواه احمد. هذا الحديث يدل
على مشروعية صلاة اربع قبل العصر - 00:33:05

ولكن الحديث فيه مقال ومن العلماء من يحتاج به على مشروعية صلاة اربع قبل العصر. لكن هذه الاربع
ليست من الرواتب وانما هي من النفل المطلق - 00:33:26

وسؤالي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب وكسر ذلك ثلاث مرات ثم قال لمن شاء وانه صلى ركعتين قبل المغرب
وانه رأى الناس يصلون قبل المغرب. فلم يأمرهم ولم ينههم - 00:33:46

وهذه الصلوات التي قبل العصر وقبل المغرب وقبل العشاء هذه ليست من الرواتب. وانما هي من النفل المطلق او يدخل في قوله
صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة والمراد بالاذانين هنا الاذان والاقامة. لان الاقامة تسمى اذانا. فيكون - 00:34:05

الصلاه قبل قبل العصر وقبل المغرب وقبل العشاء ليست من الرواتب وانما هي دين الصلاة التي بين كل اذانين وهو نفل مطلق. نعم
مغفل النجوم المزمير المزمير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:32

ثم قال رواه البخاري هذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصلاۃ قبل المغرب وانه كرره ثلاث مرات تأكيد ثم انه صلى الله عليه وسلم بين ان هذا الامر ليس للوجوب - [00:35:04](#)

وانما هو للاستحباب. قال لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة يعني ان يداوموا عليها وانما تفعل تارة وتترك تارة كذلك التي قبل [00:35:30](#) العصر والتي قبل العشاء تفعل تارة وتترك تارة لا يداوم -

عليها لانها ليست من الرواتب فالانسان يصلحها تارة ويتركها تارة ولا ينبغي له ان يداوم عليها. قوله ان يتخذها الناس سنة معناه ان ان يداوموا عليها ويعتبروها لان السنة ما يلزمه فعله. فهذه الصلوات لا يلزمه فعلها وانما تفعل تارة وتترك تارة. نعم - [00:35:51](#)

هم الذين صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب بركتين. نعم. قال انا وفي الشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم يرانا ينهانا يا [00:36:19](#) نهنى بدون انا. نعم لان لم تجزم الفعل وهذا يجزم بحذف -

حرف العلة ينفله وهذه الروايات الثلاث جمعت بين انواع السنة التي هي القول والفعل والتقرير النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصلاۃ قبل المغرب. هذا قول. صلى ركعتين قبل المغرب. هذا فعل - [00:36:45](#)

ورأى من يصلحها ولم يأمره ولم ينهى. هذا ايش تقريب اذا فالصلاۃ قبل المغرب اجتمع فيها انواع السنة القول والفعل والتقرير مما يدل على اكدية ذلك ولكن لا يداوم عليه - [00:37:10](#)

حتى يتخذ سنة يداوم عليها وانما تترك بعذ الاحيان نعم وان عائشة رضي الله عنها قالت قاله صلى الله عليه وسلم تقام الركعتين [00:37:32](#) اللتين قبل صلاة الصبح نقول شئون الكتاب متفق عليه؟ نعم -

ركعتنا الفجر الراتبة التي قبلها اولا لا يجوز فعلها الا بعد طلوع الفجر ثانيا انها تخفف فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخففها حتى [00:37:58](#) قالت عائشة رضي الله عنها -

اقرأ لام الكتاب يعني من تخفيه حتى انها شكت في قراءته للفاتحة ودل على تخفيه ركعتي الفجر لكنه تخفي لا يخل تخفي لا [00:38:16](#) يخل تخفي مع الاتيان باركان الصلاة وواجباتها. اما التخفي المخل والنقر -

فانه يبطل الصلاة لان الطمأنينة بشرط آلان الطمأنينة من اركان من اركان الصلاة بدليل حديث المسيح في صلاته قال له النبي صلى [00:38:41](#) الله عليه وسلم صل فانك لم تصل. ولما بين له قال حتى تطمئن -

حتى تطمئن كذا حتى تطمئن فلابد ان يكون تخفي مع وجود الطمأنينة الاتيان باركان الصلاة وواجباتها اما التخفي الذي ترتب عليه اخلال باركان الصلاة او بواجباتها فانه يبطل الصلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يخفضها لكن مع الاتمام يجب ان يلاحظ هذا - [00:39:00](#)

فدل على تخفي على تخفي ركعتي الفجر مع الاتمام اذا فراتبة الفجر اختصت من بين الرواتب بامور. اولا ملائمتها وان النبي صلى [00:39:32](#) الله عليه وسلم كان لا يدعها حظرا ولا سفر -

ثانيا والاسمي والصفات والالية ال عمران في توحيد الالوهية الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا [00:39:52](#) يتخذ بعضا اربابا من دوننا. فالنبي صلى الله عليه وسلم اختارهما -

من اجل ما يشتملان عليه من نوع التوحيد توحيد الربوبية والاسماء والصفات وتوحيد الالوهية ليه هذا ما يقرأ في مقعدي الفجر لا [00:40:10](#) اما به الدولة رضي الله عنه قال قال رسول الله وعن اسس رضي الله عنها قالت -

كان النبي صلى الله عليه وسلم واخذ ورقة الفجر رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه فهذه الاحاديث التي مرت هذه [00:40:33](#) الاحاديث التي مرت تدل على مسائل عظيمة الرواتب -

بخصوص الرواتب المسألة الاولى مشروعية الرواتب مع الفرائض وبيان فضلها ببيان فضلها ببيان فضلها بني الله له بيته والجنة رحم الله قم [00:40:54](#) وانت فعل كذا وكذا هذا يدل على فضله اليوم خير من الدنيا وما فيها -

ففيه مشروعية هذه الرواتب التي مع الفرائض وبيان فضلها والبحث على المداومة عليها الا في حالة السفر الذي تقصير فيه في الصلاة

فانه لا يداوم الا على ركعتي الفجر. ثانيا في الحديث بيان لعدد - 00:41:24

الرواتب عدد الركعات عدد ركعات الرواتب وان اقلها عشر ركعات كما في حديث ابن عمر واكثرها اربع عشرة اقلها عشر ركعات ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر - 00:41:50
واكثرها اربع عشرة ركعة اربع ركعات قبل الظهر واربع ركعات بعدها هذه ثمان ولا لا وركعتان بعد المغرب هذه عشر ركعتان بعد العشاء هذه اثنا عشر ركعتان قبل الفجر هذه - 00:42:15

اربع عشرة هذا اكثراها هذا هو اكثراها ثالثا في هذه الاحاديث بيان مواضع هذه الرواتب من الفرائض. وانها تارة تكون قبلها وتارة تكون بعدها وتارة تكون قبلها وبعد الظهر قبلها وبعدها. والفجر - 00:42:33
قبلها لا بعدها. والمغرب والعشاء بعدها لا قبلها. ثالثا او رابعا رابعا دلت هذه الاحاديث على ان العصر ليس لها راتبة لا قبلها ولا بعده. وانه يرغب في صلاة اربع قبلها - 00:43:00

من باب النفل المطلق لا من باب الراتبة التي يداوم عليها خامسا بهذه الاحاديث آآ بهذه الاحاديث اكديه اخذية راتبة الفجر زيادة على غيرها من الرواتب بن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها في السفر والحضر. بينما كان في بقية الرواتب - 00:43:24
اذا قصرت صلاة فانه يتترك الرواتب التي قبل الظهر التي بعد المغرب والتي بعد العشاء. سادسا في هذه الاحاديث مشروعية تخفيف راتبة الفجر لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخففها حتى قالت عائشة - 00:43:56

فقرأ بام الكتاب او لا سادسا او سابعا بيان ما يقرأ في ركعتي الفجر براتبة البينة بيان لا يقرأ في راتبة الفجر الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد او في الاولى قولوا امنا بالله وفي الثانية قل يا اهل الكتاب - 00:44:18
والحكمة في ذلك كما عرفتم اشتتمالهما على نوعي التوحيد توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد الطلب والقصر. توحيد المعرفة والاثبات هو توحيد الربوبية. والاسماء والصفات توحيد الطلب والقصد هو توحيد الالوهية يلا - 00:44:43

رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل صلاة الصبح الله اكبر هذان الحديثان فيهما ذكر الاضطجاع - 00:45:05

بعد ركعتي الفجر. يعني بعد اداء الراتبة الارتجاع على الجنب الایمن. في حديث البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان يفعل ذلك وفي الحديث الذي بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر به - 00:45:40
والعلماء اختلفوا في هذا الاتجاه على اربعة اقوال قوله الاول انه واجب وهو قول ابن الحزم ان هذا الاضطجاع واجب لظاهر الامر القول الثاني ان هذا الاضطجاع غير مشروع. ولا يجوز - 00:45:58

انه مكروه القول الثاني ان هذه الاضطجاع مكروه ومن انكره ابن عمر وابن مسعود رضي الله تعالى عنهم حتى قال ابن مسعود ما باله يتمرغ كما يتمرغ الحمار انكر هذا - 00:46:16

رضي الله عنه القول الثالث ان الاضطجاع مستحب ليس بواجب ولا مكروه وانما هو مستحب. وهذا الذي اختاره الشارع صاحب سبل السلام انه مستحب. والقول الرابع انه مباح. انه مباح. انه مباح

لمن كان يقوم من الليل فان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يفعل هذا من اجل الراحة والاستراحة لانه صلى الله عليه وسلم كان يقوم ويتهجد حتى تفطرت قدماه عليه الصلاة والسلام من طول التهجد - 00:46:59

فكأن يضطجع من اجل الاستراحة التنفس من صلاة الفجر فمن كان يقوم من الليل ويتعجب فانه يباح له ما هو بمسن يباح له ان يستريح هذه الاسجارة. ومن كان لا يقوم الليل توه قائم من نومه - 00:47:18

بين الخير ولا تحرك به لا قام الا عند الاقامة لا بد على الاقامة الا شوي هذا كيف يضطجع استجعنهم مرة ثانية وترك صلاة الفجر يفرحون بهذا الكسالى يفرحون بهذا - 00:47:37

فهذا لا داعي لانه يضطجع. هذا وهذا الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وهو الذي تطمئن اليه الناس انه يفعل عند الحاجة لمن كان يقوم الليل وحصل عليه تعب فانه يستريح من اجل ان يستجم - 00:47:55

في صلاة الفجر. اما اذا كان انه ما قام من الليل ليس بحاجة الى مثل ما قالوا في جلسة الاستراحة التي للصلوة التي مر الكلام عليها ما هو يفعل لك حاجة فقط - [00:48:12](#)

لا من باب التشريع وانما هو من باب الاباحة وال الحاجة هذا هو اعدل الاقوال لكن بعضنا بلغنا ان بعض طلبة العلم يبالغ في هذا حتى انهم يضطجعون فنسخة يحيى للمسجد والنصر - [00:48:26](#)

جالسين في الصفوف يقرؤن ويصلون هم يضطجع وسط الصف ثم يحصل بينه وبين العوام مشادة او ضرب احيانا هذا لا يجوز هذا لا يجوز. نعم ليه سيد يقول انا بعمل بالسنة - [00:48:43](#)

يقول انا ابا اعمل بالسنة ثم يحصل بينه وبين الناس مشادة وضرب واستنكار هذا لا يجوز حتى لو قلنا ان هذا سنة اذا صار لي ترتب عليه مفسدة فانه لا درء المفاسد مقدم على درب المصالح - [00:49:04](#)

لا فكيف وهو مختلف في مشروعيته؟ خلاف قوي الامر في هذا يحتاج الى فقه وروية يلا رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلا الى اخر البيت - [00:49:21](#)

ماذا اقول؟ اذن الفجر فلا استطيع ان اصلي الا راححة واحدة هي الوقود ما هذا جائز لا هذا جائز اقل الوتر اعرaca للوتر ركعة واحدة. فاذا لا سيمما اذا ظاق الوقت كما ذكرت - [00:50:04](#)

وخشيت ان يطلع الفجر فاوتر بواحدة نعم فضيلة الشيخ يصلي الفريضة مع اهل البلد هل تسقط عنه الفريضة مع اهل البلد كاملة. نعم اذا كان المشاعر يصلي الفريضة مع اهل البلد تامة لا تصرف عنه حصيلة نعم - [00:50:24](#)

ليس عليه رواتب ما دام انه المسافر فانه ليس عليه واجب سواء صلى وقصر او صلى مع المقيم واتم لانه مسافر كان السفر عليه نعم ما معنى قوله هو ده؟ هو كل ما لا يعود. وهل هذا في اسلوب البلاغة - [00:50:54](#)

نعم هو ذاك يعني الطلب هو ذاك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال او غير ذلك اي غير هذا المطلب فقال ربعة هو ذاك يعني مطلب ليس هناك غيره. نعم. فضيلة الشيخ - [00:51:21](#)

قوله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لهم الجنة انه المحافظة على هذه المواسم ثم القيام بها كلها الا في الركعة الثالثة في يوم والليلة نعم لابد من هذه الفضيلة لا تحصل - [00:51:37](#)

الا لمن اتي بهذه العشر او الاربعاء عشرة ركعة لا هذا ظاهر الحديث. من حافظ على من حافظ. نعم لدينا بعض في الجامعة ثلاثة اشوي وبين بعض المحاضرات مم فقال مقام الأربع. يعني قبل الله بس قبل الله - [00:51:56](#)

ايها؟ لا الراتبة اذا فاتت لا تقضى الا راتبة الفجر راتبة الفجر تقضى بعدها اما راتبة الظهر فانها لا تقل بعدها لا لانها سنة بات محلها بالقضايا الفرائض او ما ورد انه يقضى مثل رتبة الفجر؟ نعم - [00:52:37](#)

فضيلة الشيخ صلاة الفجر بعد الاذان الاول بعد طلوع الفجر تكون بعد طلوع الفجر فاذا كان الاذان على طلوع الفجر صل الراتبة وان كان الاذان متقدما فانه لم يدخل وقت الراتبة - [00:53:07](#)

لا السنة القبلية التي قبل الطرق. يجوز بتسلیم واحد ولكن الافضل بسلامين هذا هو الافضل. نعم وهذا خاص بالنهار خاص بالنهار اما صلاة الليل مثنى كما يأتيك لا - [00:53:29](#)

والاغنية الشيخ قوله صلى الله عليه وسلم امره الله تعالى ان يرى لا هو وارد من المحافظة على اربع قبل الظهر واربع بعده فيكون هذا فضيلة خاصة براتبة الظلوء يلا - [00:53:57](#)

نعم نعم هي من دورة الاسباب من لوعة الاسباب ويقرأ فيها ما تيسر من القرآن لم يحدد فيها سور معينة انما يقرأ ما تيسر من القرآن. نعم فضيلة الشيخ انا اشهد ان الجامعة - [00:54:21](#)

هل من السنة ما دام انك تجيئ يوم السبت ولا تزور الا يوم الاربعاء هذي كم يوم خمسة ايام ما يجوز لك القصر تأخذ احكام المقيمين يجب عليك الاتمام واذا وجب عليك الاتمام تأتي بالرواتب. لانك صرت مقينا. نعم - [00:54:54](#)

فضيلة الشيخ بعض المصلين يصلي ثم في الجمعة اربع ركعات. لم يوجد هناك دليل؟ نعم ست ركعات. اللي ورد ست ركعات او

ركعتين ركعتين او سنت اقلها ركعتان و اكثرها سنت. اما الاكسار على اربع فلا اعرف عليه دليل - [00:55:17](#)

نعم ولكنه جائز لكنه جائز والله الحمد نعم المسجد امر بصلوة سنت ولم يفصل عضو في البيت. نعم لكن ما في شك ان النوافل في [البيت افضل. القاعدة ان النوافل في البيت افضل الا ما تشرع له الجماعة - 00:55:39](#)

في التراويح والكسوف والاستسقاء الذي تشرع لها الجماعة والمسجد افضل اما الذي لا تشرع له جماعة فالبيت افضل. نعم من اجل [البعد عن الرياء ومن اجل عمارة البيوت بذكر الله عز وجل تكون بيوت حية - 00:56:03](#)

مستنيرة بالطاعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. نعم. فضيلة الشيخ النفس صرف حديث [الاعرابي لما بين له النبي صلی الله علیه وسلم الصلوات الخمس - 00:56:22](#)

قال له الاعرابي هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع النبي صلی الله علیه وسلم بين انه ليس هناك صلاة واجبة غير الصلوات الخمس.

وما عدتها فهو تطوع نعم ومنه تحية المسجد - [00:56:46](#)

فضيلة الشيخ في يوم وليلة هي مراتب مؤقتة للفرائض وهل يجوز ان يصلي المسلم اثناء الركعة بعد العشاء يحصل له اجر؟ لا لا [يحصل له اجر رواتب. وانما يحصل له اجر قيام الليل. اذا صلی بعد العشاء - 00:57:03](#)

اثنا عشر ركعة او عشرين او اقل او اكثر هذا قيام ليل يكتب له قيام ليل اما الرواتب فتفوت بفوات محلاتها. نعم او بعدها الله اعلم ما [ما رأيك شيء - 00:57:26](#)

ما رأيت في هذا شيء ولعل والله اعلم الحكم في عدم الصلاة الراكبة قبلها المبادرة لدائتها في اول وقتها مبادرة [باداء الفريضة في اول وقتها اما بعدها فوائد الحكم ظاهرة لان وقت نهي - 00:57:50](#)

لا صلاة بعد العصر حتى الشور والسوس لوقتنا كيف ونقول انه ما كان السلف يفعلون هذا حتى استنكره في بعض كبار الصحابة دل على لو انه لو انه مشروع ومؤكد ما خفي على ابن عمر ولا خفي على ابن مسعود - [00:58:12](#)

ولا خفي على كبار الصحابة وايضا يا اخي الامر يختلف اه احيانا يكون الامر للتهديد افعلنوا ما شئتم انه بما تعملون تهدید هذا وتارة يكون للتعجيز. تارة يكون للتشريعي وتارة يكون للاستحباب وتارة يكون للباحة مثل قوله تعالى واذا حلتم فاصطادوا الاصطياد ليس [بمستحب ولا واجب وانما هو مباح مثل قوله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ابتغوا من فضل الله هذا امر للباحة - 00:59:06](#)

لأنهم منعوا من البيع والشراء قبل صلاة الجمعة فأبيح لهم بعد صلاة الجمعة. فالامر يجب ان تعرف انه له مراتب وله احوال مهوب دائمًا تمسك بالوجوب وتقول الامر للوجوب دائمًا وتأخذ هذا قاعدة عامة. نعم - [00:59:30](#)

فضيلة الشيخ ان النبي صلی الله علیه وسلم في بعض الاسباب عندما هل في هذا دليل على تخریج شوال على قضاء رمضان [وخصوصا كل متسع لا يا اخي هذا ما هو بقضاء فعل الرسول ما هو بقضاء لصلاة الفجر. وانما هو اداء - 00:59:47](#)

لان النائم اذا استيقظ يصلي في اي وقت ويكون اداء هذا وقتها بالنسبة له ما هو بقضاء انما هو اذى حتى لو صلی الفجر الضحى هذا [هذا لان هذا هو الوقت بالنسبة له هو - 01:00:15](#)

يلا وكل المواقف وقتها ها كله وبعضها هذا يجب عليه في اول الاسئلة انما يقضى - [01:00:30](#)